

731 - شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | باب من لا يتوضأ

من الشك حتى يستيقن - الحديث 731 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقظ. يعني على قاعدة ان ان اليقين لا يزول بالشك. شخص عنده زوجها وشك لانه طلقها من اهل ان يطلقها. يبقى شخص متوضأ وجاء الى المسجد - 00:00:01

وشك لانه انتقض وضوءا ولم ينتقض. القاعدة اليقين لازم الشكل وهذي القاعدة مهمة جدا امام ما يسمى بالوسواس القسري القهري. احنا طبعا حتى تسمية الوسوس القهري ليس بحسن. لأن انت لما يأتيك الشخص المبتلى - 00:00:20 وتصفه بهذا كانه يظن ان قد قهر وليس له ضد. الامر سهل حينما تأتيه يساوي تدفعه. ونحن بنا حاجة نعالج انفسنا بعدم السرحان يعني هذا السرحان يضيع الاعماق من غير فائدته - 00:00:37

كانه انسان يقتضي جزء من حياته ووقته ويرميء هكذا الانسان يتترك كيف يعالج هذه الوسوس يعالج بالقرب يعالج بالتفكير ويعالج بالتدبر يعالج الانسان بمراجعة محفوظه ايضا يعني يعرض على قلبه الآية - 00:00:54

فهذا الحديث عظيم جدا وللدار قصوى لابن المبارك كلام نفيس ذكره الترمذى في جامع الترمذى وفي جامعه عن ابن مبارك في هذا ابن مبارك لا يتترك هذا الامر حتى يتيقن من حيث يستطيع ان يقسم النهضة الخارجة - 00:01:13 وهذا الشيك لا حكم له مع سبق اليقين. الشك لا حكم له مع سبق اليقين قال البخاري حدثنا عن ابن المدينة هو طبعا علي ابن المدينة من اوثق الناس في سفيان - 00:01:38

قال حدثنا سفيان بن عويذة ابن ابي عمران ميمون الهلالي المولود عام سبع ومئة والمتوفى عام ثمان وتسعين ومئة له اقوال نفيسة طبعا من اقوالهم لما بلغت الخمسة عشرة سنة قال لابي يابني قد ذهبت عنك شرائع الصبا - 00:01:52

فاعمل الخير تكن من اهله يقول جعلت وصية ابي قبلة احيد اليها ولا احيد عنها. طبعا هو عاش احدى وتسعين سنة انفقها في العلم ونشر العلم قال حدثنا الزهري الامام الزهري هو من كبار العلماء هو من كبار الائمة الفضلاء - 00:02:09

عن سعيد بن المسيب طبعا سعيد من قصصه يقول كنت اسيرا لاليام والليالي في طلب الحديث الواحد. سعيد بن المسيب وفدى المسيد بفتح الباء. ومن يقول المسيب فهو مخطئ وعن عباد ابن تميم وعن عباد ابن تميم وهذا عطف بالاسناد - 00:02:30 عن عميه عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الانصار المازن ابو محمد انه شكرى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخبل اليه انه يجد الشيء في الصلاة - 00:02:49

فقال لا ينفت لا ينصرف لا ينصرف عن شك من الظواهر حتى يسمع صوتا او يجد ريحانا ثم قال البخاري فالانسان لما فعل يشعر بحركة في دبره او يشعر بعض الناس يعني بسبب الحصر بول يتوقع انه قد - 00:03:03

خرجت منه نقطة فيتوقف الواقع وهو لم يهرب من شيء فهو حتى يتيقن خروج السيف لا ينطق الوضوء الا باليقين وهذا من رحمة الله بالناس. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:03:23